

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
من مواقع الأنترنت الإخبارية الإلكترونية  
ليوم الإثنين 21 أفريل 2025

## نحو توقيع عدة اتفاقيات مع المتعاملين الناشطين في مجالات الهندسة المعمارية

# بداري يُطلق صالون "باتيتاك" لتعزيز الابتكار والشراكة في ميدان العمران

للخريجين في مؤسسات اقتصادية وطنية ودولية. ويأتي تنظيم صالون "باتيتاك" في سياق استراتيجية وطنية متكاملة تسعى إلى إشراك الجامعة في قيادة التحول الاقتصادي والتكنولوجي، من خلال دعم الريادة والابتكار وربط مخرجات التعليم العالي باحتياجات السوق. هذا وتؤكد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال هذا الحدث، التزامها بمرافقة مؤسسات التعليم العالي نحو التمتع كمحرك رئيسي للتنمية، ومواصلة جهودها لفتح آفاق جديدة أمام الطلبة والباحثين في فضاءات العمل والإبداع.

سامي سعد

والاجتماعي، وتحويل المؤسسات الجامعية إلى فاعل رئيسي في التنمية المستدامة. وسيشهد الحدث توقيع عدة اتفاقيات تعاون وشراكة بين المدرسة ومجموعة من المتعاملين الناشطين في مجالات الهندسة المعمارية والبناء والإسكان، بهدف تطوير مشاريع مشتركة، وتسهيل انتقال الطلبة نحو عالم الشغل، وتعزيز البحث التطبيقي في مجال العمران. ويرتقب أن يضم الصالون فضاءات لعرض الابتكارات الطلابية والمشاريع النموذجية في مجالات البناء الذكي والمواد المستدامة، إلى جانب تنظيم ورشات تقنية ولقاءات علمية تجمع الطلبة بأرباب العمل، ما يعزز فرص التدريب والتوظيف المباشر

يشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، صبيحة اليوم على افتتاح فعاليات صالون "باتيتاك"، وذلك بالمدرسة المتعددة التقنيات للهندسة المعمارية والعمران (EPAU) بالحراش، في خطوة جديدة نحو ترسيخ مبدأ الانفتاح الاقتصادي للجامعة وتعزيز التكامل بين المؤسسات الجامعية والمتعاملين في مختلف القطاعات. ويُعد صالون "باتيتاك" منصة متميزة تجمع بين الباحثين والطلبة والمصممين والمهندسين المعماريين من جهة، وبين المتعاملين الاقتصاديين والشركاء في قطاع البناء والإسكان من جهة أخرى، ما يُجسد رؤية الوزارة في ربط الجامعة بحيطها الاقتصادي

## مراقبة حافلات الطلبة بنظام GPS ووضع مخطط نقل مدروس

### ديوان الخدمات الجامعية يباشر تدابير لإنجاح الدخول المقبل 20262025

أجل إعداد خطة نقل موحدة وفعالة، تستجيب لحاجيات الطلبة وتساهم في اقتصاد وقتهم وتحسين نوعية الخدمات المقدمة. وخلال اللقاء وبعد مناقشة بعض المشاكل مع مدراء الخدمات الجامعية للمدينة الجامعية وهران، تم إيجاد حلول فورية من طرف المدير العام و قد منحت العديد المشاريع و العتاد الضروري. وتندرج هذه الجلسة، في إطار سلسلة من الزيارات الميدانية التي يقوم بها المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، والتي تهدف إلى المعاينة المباشرة، والتشاور مع مختلف الفاعلين، والاستماع لانشغالات الطلبة عن قرب.

سامي سعد

ظروف الطلبة داخل الأحياء الجامعية تشكل أولوية قصوى، مشدداً على ضرورة إيجاد الحلول مسبقاً لمواجهة أي نقائص أو اختلال محتمل. من خلال الجلسة، أولى مزوغ، اهتماماً خاصاً بملف النقل الجامعي، حيث أشار المتحدث إلى ضرورة وضع مخطط نقل مدروس يأخذ بعين الاعتبار الكثافة الطلابية، توزع الإقامات، والبرامج الزمنية للدراسة. كما شدد، على ضرورة المراقبة الدقيقة لتطبيق نظام GPS في الحافلات المخصصة لنقل الطلبة، لضمان احترام المسارات والمواعيد المحددة. وفي هذا الصدد، دعا المدير العام إلى عقد اجتماع تنسيقي عاجل يضم كافة مدراء المدينة الجامعية وهران، من

في سياق الجهود المتواصلة لتحسين وتطوير قطاع الخدمات الجامعية على المستوى الوطني، احتضنت رئاسة جامعة وهران، جلسة عمل هامة ترأسها البروفيسور مزوغ عادل، المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، بحضور مدير جامعة وهران 2، إلى جانب مدراء الخدمات الجامعية للمدينة الجامعية وهران.

وشهدت الجلسة نقاشاً حول واقع وأفاق الخدمات الجامعية في مدينة وهران، حيث تم استعراض مختلف التحضيرات والاستعداد لدخول جامعي، وتنويه إلى التحديات التي تواجه مختلف الإقامات والخدمات. وقد أكد المدير العام على تحسين

## وجعلها ركيزة أساسية في مسار التحديث والتحسين

# جامعة التكوين المتواصل تناقش سبل ترسيخ ثقافة نظام الجودة مع معهد التقييس

|                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                               |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| في إطار تعزيز الجودة في التسيير والتكوين، نظمت جامعة التكوين المتواصل، ديدوش مراد، اجتماعا تنسيقيا، جمع مدير الجامعة وإداراتها مع اطارات المعهد الجزائري للتقييس وخبرائه، الذي يهدف لإرساء نظام | الجودة في التسيير والتكوين، وجعلها ركيزة أساسية في مسار التحديث والتحسين المستمر لخدمات الجامعة. وأوضح بيان لجامعة التكوين المتواصل، الأحد، أن اللقاء جاء في | سياق سعي الجامعة للحصول على شهادة ISO 9001، المتعلقة بنظام إدارة الجودة، مع إمكانية التوجه لاحقا نحو ISO 21001، المعيار الدولي الخاص بتنظيم إدارة المؤسسات التعليمية، حيث شهد الاجتماع نقاشا | ثريا، من قبل خبراء المعهد الجزائري للتقييس (IANOR)، حول أهمية التقييس، ومكانته في تحسين الأداء، الذي يعد بمثابة أداة استراتيجية تساهم في تعزيز لغة مشتركة، وضمان جودة وسلامة الخدمات، | وكذا تحسين التناسق والامتثال للأنظمة، وهو ما ينعكس إيجابا على تطوير الأداء الأكاديمي والإداري داخل الجامعة، وهذا لتسهيل الحركة بين الجامعات الوطنية والدولية. كما | إمضاء اتفاقيات تعاون في مجالات التكوين، إدارة المنصات، الخدمات السعوية البصرية، وكذا المرافقة في إرساء نظام الجودة في جامعة التكوين المتواصل. |
| نادية حدار                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                               |

## تلاقح معرفي بين الجامعة، المدارس العليا ومراكز البحث...

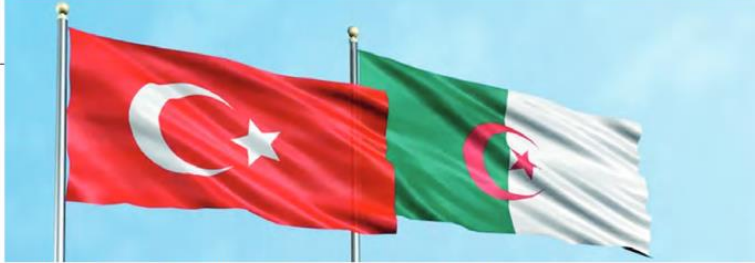


أطلق وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بجامعة العلوم والتكنولوجيا هوارى بومدين، مسار تلاقح معرفي بين الجامعة، المدارس العليا ومراكز البحث، وحسب ما نشره الوزير على صفحته الرسمية بفايسبوك، فإن هذا المسار سيعمل كرافعة استراتيجية من أجل خلق بيئة تعليمية وبخيرية وابتكارية مفتوحة للإستثمار المستقبلي في التعلم، البحث العلمي والاشعاع الجامعي والمرئية المحلية والدولية، وكشف الوزير، أن هذا المسار اتسم اليوم، بالتوقيع على مذكرة تلاقح معرفي بين واحد وعشرون مؤسسة جامعية وبخيرية.

## المنصة الوطنية لطلب خبرة الدروس عبر الخط ...

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في بيان لها، عن إطلاق المنصة الوطنية لطلب خبرة الدروس عبر الخط، والموجهة للأساتذة الراغبين في تقييم دروسهم للحصول على شهادة "تدريس عبر الخط". و أوضح ذات المصدر، أن إطلاق اللجنة الوطنية للتعليم العالي عن بعد لهذه المنصة يندرج في إطار دعم وتحسين جودة هذا النوع من التعليم ويتم التسجيل من خلال الدخول إلى المنصة عبر الرابط : <https://oce.umc.edu.dz> وهذا الإجراء موجه خصيصا للأساتذة الذين يدرسون مواد تعليمية عن بعد. ويرغبون في الحصول على شهادة الدروس عبر الخط من اللجنة الوطنية، وفق البيان نفسه .





## علاقات تاريخية بأبعاد مستقبلية

أ. بين غوم

ولعل هذا ما تسعى إليه سلطات البلدين، ويعكسه بوضوح "المستوى الجيد للعلاقات الثنائية، والحرص على كيفية إعطائها دفعا قويا على أسس جديدة، وتوسيع أفاقها إلى تعاون أعمق في المجال الاقتصادي وتبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا"، وهو ما أشاد به مرارا سفير الجزائر في تركيا منوها بـ "جودة العلاقات بين البلدين التي أصبحت تتسم بالطابع الاستراتيجي بقرار اتخذ من قبل رئيسي البلدين خلال زيارة الرئيس التركي طيب رجب أردوغان إلى الجزائر في نوفمبر 2023" كما أشاد ذات الدبلوماسية بـ "التطور الكبير والملحوظ الذي شهده هذه العلاقات منذ عام 2020"، مشيرا إلى أن "تركيا أصبحت المستثمر الأجنبي الأول في الجزائر خارج قطاع المحروقات بمبلغ مالي يقدر بـ 6 مليار دولار أمريكي"...و هي العلاقات المرشحة للتطور أكثر بمناسبة الزيارة المرتقبة للسيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى تركيا.

والمعروف تاريخيا أن العلاقات بين "البلدين" تعود إلى أكثر من 5 قرون عندما استنجد الجزائريون بالأخوين عروج وخير الدين بربروس لمساعدتهم ضد الحملات

لفاء السيد أحمد عطايف، وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية و الجالية الوطنية بالخارج و الشؤون الإفريقية، بنظيره التركي السيد هاكان فيديان، الذي يقوم بزيارة رسمية للجزائر تدوم يومين، في جدول أعمالها ترأسهما الاجتماع الثالث لمجموعة التخطيط المشتركة، التي تعنى بملفات التعاون الثنائي متعدد القطاعات.

على أن يحظى الوزير التركي بقاء السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، فضلا عن مشاركته في الافتتاح الرسمي للفنصلية العامة التركية بمدينة وهران، في خطوة تكرس اهتمام تركيا بتعزيز وجودها الدبلوماسي و الاقتصادي في الجزائر. وتعتبر العلاقات بين البلدين من النوع الذي يسعى إلى استثمار كل الفرص المتاحة واستغلال كل المجالات السياسية، الاقتصادية، الثقافية، السياحية، العلمية، التاريخية، الرياضية وغيرها، لتمتينها، ومضاعفة منافعها على الطرفين، ولا شك أن العلاقات الجزائرية التركية في إمكانها الارتقاء إلى هذا النوع المثمر والمثالي من العلاقات بين البلدين.

إطار الشراكة، في الصناعة النسيجية وصناعة الصلب والحديد، ويسعى البلدان إلى رفع سقف المبادلات التجارية بينهما من 6,3 مليار دولار حاليا إلى 10 ملايير دولار مستقبلا...

وتشير بعض المصادر إلى أن تركيا، تستورد من الجزائر، الغاز الطبيعي المسال، وغاز البترول المسال، والنظف الخام، وتشكل منتجات الطاقة 97 بالمائة من صادرات الجزائر إلى تركيا، بالمقابل تصدر تركيا إلى الجزائر، مركبات النقل الكهربائية والألبسة".

لوزراء، أن زار الجزائر في 2006 و 2014 ثم 2018، و ذلك بعد زيارة الرئيس الجزائري تركيا سنة 2005، حيث رحلت هذه الزيارات البلدين بمعاهدة الصداقة والتعاون، التي رفعت حجم التبادل التجاري بين البلدين، و نسبة الاستثمارات التركية في الجزائر فوق عتبة 3 مليارات دولار، و توقيع اتفاقية لتمديد تزويد تركيا بالغاز المسال على مدى 10 سنوات مع رفع الكميات بنسبة 50 بالمائة لتبلغ حاليا 6 مليارات متر مكعب سنويا.

وتستقبل الجزائر 1700 شركة تركية تنشط في ميادين مختلفة وتوفر حوالي 30 ألف منصب عمل، فضلا عن مصانع في

المصليبية، وهو ما تم فعلا. وشجعت هذه الخلفية التاريخية البلدين على توقيع -خلال زيارة رئاسية سابقة على عدة اتفاقيات تعاون بينها "بروتوكول التعاون لتعزيز التراث الثقافي المشترك"، ومنح الدولة التركية فرص التكوين بجامعاتها للطلبة الجزائريين، بينما أدرجت بعض الجامعات الجزائرية تدريس اللغة التركية ضمن برامجها.

و عرفت العلاقات الجزائرية التركية، تحسنا كبيرا منذ سنة 2002، حيث تم تبادل الزيارات الرئاسية و الوفود الرسمية بين البلدين كلما دعت الحاجة إلى ذلك، إذ سبق للرئيس التركي بصفته رئيسا أو رئيسا

لفائدة الأساتذة الذين يدرسون مواد تعليمية عن بعد

## إطلاق المنصة الوطنية لطلب خبرة الدروس عبر الخط

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن إطلاق المنصة الوطنية لطلب خبرة الدروس عبر الخط، والموجهة للأساتذة الراغبين في تقييم دروسهم للحصول على شهادة «تدريس عبر الخط». وأوضح بيان للوزارة، أن إطلاق اللجنة الوطنية للتعليم العالي عن بعد لهذه المنصة، يندرج في إطار دعم وتحسين جودة هذا النوع من التعليم، مشيراً إلى أن التسجيل يتم من خلال الدخول إلى المنصة عبر الرابط المخصص لهذا الغرض. وذكرت الوزارة الوصية، من خلال البيان، أن هذا الإجراء موجه خصيصاً للأساتذة الذين يدرسون مواد تعليمية عن بعد ويرغبون في الحصول على شهادة الدروس عبر الخط من اللجنة الوطنية.

فؤاد همال

## جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر تمديد آجال إيداع ملفات الترشيح

الراغبين في الترشيح لهذه الجائزة، بأن آخر أجل لإيداع الملفات قد تم تمديده إلى غاية يوم الخميس 25 أبريل 2025 على الساعة 18:00، مرجعة أن القرار جاء استجابة للطلبات العديدة بخصوص تمديد آجال الترشيح. ووفقا لذات المصدر، فإن لجنة التقييم، تدعو كافة المترشحين إلى استكمال ملفاتهم وإيداعها في الآجال المحددة. هؤلاء هم:

قررت لجنة تقييم جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر، تمديد آجال إيداع الملفات إلى غاية يوم الخميس الـ 25 أبريل الجاري على الساعة السادسة مساء. وفي منشور لجامعة التكوين المتواصل عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، أشارت إلى أن لجنة تقييم جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر، أعلنت جميع

## جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر

### تمديد آجال إيداع ملفات الترشيح

الراغبين في الترشيح لهذه  
الجائزة، بأن آخر أجل لإيداع  
الملفات قد تم تمديده إلى  
غاية يوم الخميس 25 أبريل  
2025 على الساعة 18:00،  
مرجعة أن القرار جاء استجابة  
للطلبات العديدة بخصوص  
تمديد آجال الترشيح. ووفقا  
لذات المصدر، فإن لجنة  
التقييم، تدعو كافة  
المرشحين إلى استكمال  
ملفاتهم وإيداعها في الآجال  
المحددة. هؤلاء هم

قررت لجنة تقييم جائزة  
رئيس الجمهورية للباحث  
المبتكر، تمديد آجال إيداع  
الملفات إلى غاية يوم  
الخميس الـ 25 أبريل الجاري  
على الساعة السادسة مساء.  
وفي منشور لجامعة التكوين  
المتواصل عبر صفحتها  
الرسمية بموقع التواصل  
الاجتماعي فايسبوك، أشارت  
إلى أن لجنة تقييم جائزة  
رئيس الجمهورية للباحث  
المبتكر، أعلنت جميع

تماشياً مع التطورات التكنولوجية الحديثة

## الشروع في عملية المسح الرقمي لمدينة ميلة القديمة

معالمها التراثية لتقديم اقتراحات للقائمين على القطاع للتسيير الأمثل للفضاء القديم وجعله مكاناً سياحياً بامتياز، طالما أنه يتوفر على كل الامكانيات، والملاحظ أن معالم المدينة القديمة تشهد ومنذ سنوات انهياراً متواصلاً في عدة نقاط، الأمر الذي يستدعي تدخلاً عاجلاً للحفاظ على تاريخ المنطقة التي لا تزال بعض الشواهد قائمة وتبرز تعاقب الحضارات على هذه المنطقة، وتأتي عملية التوجه إلى المسح الرقمي تماشياً والتطورات التكنولوجية الحاصلة .  
ع. عبد الوهاب

العزیز سقني، رئيس جمعية «أصدقاء ميلة»، فإن «الشروع في مسح معالم المدينة القديمة يدخل في إطار الاتفاقية بين الجمعية ومراكز البحث المبرمة منذ سنوات بمرافقة مديرية الثقافة والفنون المحلية». إلى ذلك، قام بالعملية أساتذة مختصون في المجال، حيث استغرقت ثلاثة أيام بالمدينة القديمة، وذلك تكملة لجهود مسؤولي قطاع الثقافة والسلطات المحلية والمشروع الاستعجالي لحماية المدينة القديمة، وكذا مشروع ترميم مسجد أبو المهاجر دينار لحفظ تاريخ المنطقة ككل، وتثمين ودراسة

تم خلال الأيام الماضية، الانتهاء من عملية المسح الرقمي عن طريق طائرة «الدرون»، إضافة إلى رسم الخرائط ثلاثية الأبعاد لمعالم المدينة القديمة لميلة للحفاظ على تاريخ المنطقة. يتكون الوفد العلمي الذي أشرف على العملية من أساتذة باحثين في مختلف الاختصاصات من جامعة قسنطينة، المركز الوطني للبحث في تهينة الإقليم، بالإضافة إلى الوكالة الموضوعاتية في البحث والعلوم الإنسانية والاجتماعية. وتأتي هذه العملية لتوثيق وتأمين معالم وتاريخ المنطقة، وحسب البروفيسور عبد

معهد الفلاحة بسيدي بلعباس

## خبرات ميدانية لمرافقة الطلبة وتعزيز التكوين التطبيقي

حرصت المؤسسات على خلق جسور التواصل والتعاون في سبيل ترقية التكوين والبحث العلمي. من جانبهم، عبر الطلبة عن استفادتهم الكبيرة من هذه الزيارة، التي فتحت أمامهم آفاقاً جديدة في مجال تخصصهم، وأسهمت في ترسيخ العلاقة بين التكوين الأكاديمي النظري والتطبيقي الميداني، بما يعزز كفاءاتهم ويساعدهم على الاندماج مستقبلاً في الحياة المهنية.

ع. الصولي

العملية في إطار المقاربة البيداغوجية الرامية إلى توعية الطلبة ومرافقتهم في مساراتهم التقنية، خاصة فيما يتعلق بالزراعات الواسعة، من خلال الاطلاع الميداني على أنشطة المعهد في مجالات البحث والتطوير الزراعي، والتعرف عن قرب على أهم التقنيات المعتمدة والبرامج البحثية قيد التنفيذ، كما شكلت هذه الخرجة فرصة ثمينة لتبادل المعارف والخبرات، سواء بين الطلبة وأساتذتهم، أو بين الوفد الزائر وطواقم المعهد المضيف، ما يعكس

قامت شعبة الجذع المشترك السنة الثانية علوم زراعية بتنظيم خرجة ميدانية إلى معهد الزراعات الواسعة (ITGC) بولاية سيدي بلعباس، وذلك تحت إشراف مديرة المعهد، الدكتورة خالدي أمينة، ومرافقة كل من الدكتور ملاليج أحمد، المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، وبريخو عبد القادر، الأمين العام للمعهد، إلى جانب الأساتذة ماحي طيب وعبد الكريم نور الدين. وقد جاءت هذه الخرجة

## بمشاركة 21 مؤسسة جامعية من عديد ولايات الوطن انطلاق المهرجان الوطني للمسرح الجامعي بقسنطينة

انطلقت، يوم السبت بالمسرح الجهوي "محمد الطاهر الفرقاني" بقسنطينة، فعاليات الطبعة الـ 15 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي، بمشاركة 21 مؤسسة جامعية من عديد ولايات الوطن وكذا 3 جامعات عربية من سلطنة عمان، ليبيا وتونس.



مشاهد من التاريخ العريق للجزائر بأسلوب فني راق جمع بين التمثيل والحركة التعبيرية، مما أضفى على الأجواء طابعا احتفاليا أصيلا يعكس عمق الانتماء الحضاري للمنطقة.

كما تم عرض شريط فيديو استعرض أبرز محطات حياة الكاتب المسرحي والباحث الجامعي الراحل أحمد حمومي، حيث أبرز إسهاماته الكبيرة في تطوير المسرح الجامعي بالجزائر، ليبقى اسمه خالدا في ذاكرة الأجيال ومحفزا للطلبة على مواصلة درب الإبداع والعطاء.

م/ح

الفنانين والمسرحيين والاستفادة من عسارة تجاربهم بفضل إخلاصهم وجهدهم في العمل".

وتتميز هذه الطبعة التي ستواصل إلى غاية 24 أفريل الجاري ببرنامج ثري، سيتخلله تقديم 21 عملا مسرحيا بكل من المسرح الجهوي محمد الطاهر الفرقاني وجامعة صالح بونيدر (قسنطينة 3)، 8 منها تتنافس على جائزة "أحسن عرض مسرحي جامعي".

وتميزت مراسم افتتاح المهرجان بتقديم عرض مسرحي كوريفرافي مبهّر، نقل

كما أشاد الوزير "بمشاركة و حضور عدة وجوه فنية راقية من ممثلين ومخرجين وفنود عربية"، معتبرا أن هذا الفضاء الفني "يجسد أسمى معاني الوحدة والتنوع، ويعزز التواصل بين الجامعة وعالم الثقافة والفنون".

وأكد عز الدين ربيعة، نائب مدير التنشيط في الوسط الجامعي بالوزارة الوصية ومحافظ المهرجان، بأن "الطلبة المشاركين في هذه التظاهرة هم مشاريع فنانين في المستقبل، وستكون لهم الفرصة في هذا الفضاء للاحتكاك بنخبة من

وخلال مراسم افتتاح هذه الطبعة التي تحمل اسم أحد أعلام المسرح الجامعي، الراحل أحمد حمومي (1947-2023)، تكريما لمسيرته وإسهاماته في ترسيخ ثقافة المسرح في الوسط الجامعي الجزائري، قرأت مديرة الحياة الطلابية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، آسيا صحراوي، رسالة وزير القطاع، كمال بداري، التي أكد فيها على "أهمية المسرح الجامعي الجزائري العريق الذي شهد بزوغ نجم كوكبة من عمالقة الفنون تألقوا في الميدان الاحترافي".

## جامعة الجزائر 02:

# ملتقى وطني عن دور الخبرة في حفظ واسترجاع التراث الأثري في جوان

ينظم معهد الآثار بجامعة الجزائر 02، بالتنسيق مع المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة، ومخبر الدراسات والأبحاث في الموروث العثماني بالجزائر، ملتقى وطنيا عن "الخبرة الأثرية، مفهوما، مجالاتها، معاييرها، وقواعدها وأهم تقنياتها وجوانبها القانونية" يومي 11 و12 جوان. ويتناول هذا الملتقى الوطني، الذي ينشطه أساتذة من الجامعات الوطنية معاور المؤهلات المشتركة في الخبر الأثري ومعايير وقواعد وتقنيات إجراء الخبرة الأثرية، دور ومكانة الذكاء الاصطناعي في تدعيم وإثراء إجراء الخبرة الأثرية، دور الخبرة في حفظ واسترجاع التراث الأثري وتقييم التحف. يستهدف الملتقى تلمين وتعزيز التقارب والعمل المشترك بين قطاعات الثقافة، العدالة، التعليم العالي وأجهزة الأمن في حماية التراث، وموضوع تلمين جهود الخبراء الأثريين، توحيد معايير الخبرة الأثرية على مستوى القطر الجزائري، وغيرها من المواضيع.

ق/ش

## دعوات للتوعية والتأطير التربوي والأسري

# الجزائر تحتضن ندوة وطنية حول مخاطر الإنترنت على الأطفال



نظمت المؤسسة الجزائرية «صناعة القُد» بالتعاون مع جامعة الجزائر أ «يوسف بن خدة» ندوة وطنية كبرى حول مخاطر الإنترنت على الأطفال. بمشاركة نخبة من الأكاديميين والخبراء في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وعدد من الشخصيات الدينية والتربوية.

وأكد مدير جامعة الجزائر أ فارس مختاري، في كلمته الافتتاحية، أن الإنترنت أصبح سيفاً ذا حدين، مشدداً على أن السلبيات بدأت تطفئ على الإيجابيات، خاصة عبر المنصات الإلكترونية التي تستهدف الأطفال والمراهقين بمحتويات ضارة تمس بصحتهم النفسية والبدنية.

وأشار إلى ضرورة تحرك مؤسسات التعليم والمجتمع المدني لمجابهة هذه الظاهرة، داعياً الأولياء إلى اليقظة والاهتمام بمخاطر العالم الرقمي قبل فوات الأوان.

وفي السياق ذاته، ثمن مختاري جهود مؤسسة «صناعة القُد» مثمناً مبادراتها في رفع الوعي الرقمي والتصدي لمخاطر التكنولوجيا غير المؤطرة، مشيداً برئيسها السيد بشير مصيطفى.

من جهته، حذر يونس قرار، الخبير في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، من تقشي ما وصفه بـ«الإجازة الإلكترونية»، التي تجعل الأطفال عرضة لإدمان الأجهزة الذكية وتطبيقات غير آمنة قد تقود إلى الانتحار أو الانحراف.

وأكد على أن الخطر يبدأ من المنزل، داعياً إلى شراكة مجتمعية تضم الأسرة والمدرسة والمسجد لتأطير الناشئة وتوجيههم نحو الاستخدام الآمن للتكنولوجيا.

وكشف قرار عن تطبيق أطلقته وزارة البريد، يتيح للأولياء التحكم في نشاط أبنائهم الرقمي عن بُعد، مطالباً متعاملي الهاتف النقال بتعميم هذه الأدوات وتبني سياسات مسؤولة لحماية الطفل، أما بشير مصيطفى، رئيس مؤسسة «صناعة القُد»، فقد أبدى قلقه العميق من مستقبل الأطفال في ظل التنامي المتسارع للذكاء الاصطناعي، قائلاً: «يجب أن نبدأ من الآن في تحضير جيل متوازن فكرياً ونفسياً لمواجهة تحديات 2045، حيث قد تصبح الآلات هي من توجه القرار».

واختتمت الندوة بمداخلة قوية لرئيس المجلس الإسلامي الأعلى البروفيسور مبروك زاد الخير، الذي قدم عشر توصيات استراتيجية تهدف إلى التخلص من الاستخدام الخاطئ للإنترنت، وأكد على ضرورة إعادة صياغة العلاقة التربوية بين الطالب والأساتذة، داعياً إلى تجاوز أساليب الحفظ التقليدي، والانفتاح على فلسفة العلوم والمنهج النقدي، لبناء شخصية مفكرة ومحصنة فكرياً وأخلاقياً في وجه الغزو الثقافي الخارجي.

نبيل كماش

هذه المبادرة الهامة، تتيح للأساتذة الجامعيين في الجزائر فرصة تقييم خبراتهم في التدريس الرقمي والحصول على شهادة "تدريس عبر الخط" معتمدة من اللجنة الوطنية للتعليم العالي عن بعد.

وتعدّ المبادرة الجديدة خطوة نوعية تهدف إلى تعزيز جودة التعليم العالي عن بعد و

## لتطوير البحث العلمي

# 21 اتفاقية توأمة بين عدة جامعات

البحث". و أوضح أنّ هذه المبادرة تهدف إلى تطوير البحث العلمي ليكون أكثر ارتباطاً بقضايا المجتمع، و أكثر انفتاحاً على المحيط الاقتصادي و الاجتماعي، مع العمل على تعزيز مرئية الجامعات الجزائرية و تمكينها من المنافسة على المستوى الدولي.

و أضاف بداري أنّ هذه المبادرة تندرج ضمن التوجه العام للقطاع، و الذي يتماشى مع برنامج الحكومة المستمد من برنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. حيث ألقى رئيس الجامعة، الدكتور جمال الدين أكراتش، كلمة أكد فيها أهمية هذه الاتفاقيات التي تندرج ضمن استراتيجية الوزارة لتكريس الشراكة بين الجامعات، بما يعود بالنفع على جميع الأطراف و يساهم في رفع مستوى الجامعات الجزائرية.

و يُعد هذا التوجه بمثابة انطلاق مرحلة جديدة يوليها المسؤولون أهمية قصوى لتحقيق قفزة نوعية في أداء القطاع، و رفع مستوى المؤسسات الجامعية الجزائرية لتتبوأ مكانة مرموقة ضمن التصنيفات العالمية.

لؤي أي

أكد وزير التعليم العالي و البحث العلمي كمال بداري على أهمية تعزيز البحث العلمي و تعميم الاستفادة من الخبرات و الشراكات بين المؤسسات الأكاديمية و البحثية.

و أضاف بداري خلال إشرافه على مراسم توقيع 21 اتفاقية توأمة بين مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي، أنّ ذلك بهدف تعزيز البحث العلمي، و توسيع أفاق التعاون و الشراكة بين مختلف مؤسسات القطاع.

و تأتي هذه الخطوة جرت تحت عنوان "التلاقح المعرفي في مجال البحث العلمي و الابتكار"، بجامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين بالعاصمة، في إطار مرحلة جديدة تسعى الوزارة من خلالها إلى إحداث نقلة نوعية في أداء المؤسسات الجامعية، و تحسين أداءها على الصعيدين الوطني و الدولي، بما يعزز مكانتها ضمن التصنيفات الجامعية العالمية.

و شدّد الوزير بداري على أهمية هذه الاتفاقيات، معتبرا إياها انطلاقة فعلية لمرحلة جديدة في تطوير البحث العلمي، و المدرسة العليا، و مراكز

## الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي تكشف:

### الشروع في إحصاء الأساتذة حملة الماجستير بعلامة أقل من 12

للجان الخدمات الاجتماعية ورقمتها. كما اضطر الحاضرون، يضيف المصدر، إلى برمجة لقاء آخر خلال الأسبوع الجاري، لاستكمال باقي الملفات المجدولة كالبحت العلمي، المجلات كتصنيف المجلات غير المصنفة و ترقية المجلات المصنفة المستوفية للشروط العلمية وإعادة النظر في قائمة المجلات المعتمدة لدى المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي. كما انفتحت الاتحادية مع مصالح الوزارة الوصية على فتح ورشات بخصوص السكن، الخدمات الاجتماعية، تحويل الأساتذة وملفات الأخرى، وذلك بناء على ما تقدمه الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي من اقتراحات. و ذكرت في الأخير، بسلسلة اللقاءات الجهوية والمحلية التي نظمتها الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي على مستوى مختلف المؤسسات الجامعية ومراكز البحث، التي شكلت، حسبها، قضاء ثريا للحوار حول الانشغالات الأساسية للأساتذة الباحثين، مشيرة إلى أنها عرفت مساراً نشطاً في إطار رصد المسائل المتعلقة بالمجال المهني والاجتماعي وما يرتبط كذلك بالنشاط العلمي والبيداغوجي للأساتذة والباحثين.

لؤي إي

للأساتذة. وشهدت في السياق، على ضرورة مراجعة سقف الأجر المحدد للاستفادة، أو تمكين الأساتذة من صيغ سكنات خاصة بهم، كما تم التطرق إلى مسألة التنازل عن السكنات الوظيفية ورفع التجميد عن المشاريع السكنية المجددة، مؤكدة في ذات الملف ضرورة تحيين لجان السكن المحلية وكذلك الخاصة بالمدن الجامعية وفق ما تنص عليه النصوص المعمول بها. إلى ذلك، رفعت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، مجموعة من المقترحات تتعلق بملف التريضات بالخارج، ترمي إلى توسيع فرص الاستفادة للأساتذة وتعزيزها، وفي هذا النطاق توheet الاتحادية بإعادة النظر في ميزانية التريضات بالخارج من أجل تعزيز حركية الأساتذة الباحثين والتشجيع على الاحتكاك والتبادل العلمي وزيادة الانفتاح على الجامعات على المستوى الدولي وتعزيز مرتبة الجامعة الجزائرية، مطالبة بتوحيد تاريخ وتسريع فتح منصة الترشح للتريض بالخارج وتقديم فترة الاستهلاك، وهو ما تم الاتفاق عليه. ووفقاً للمصدر، فقد تم الاتفاق على الشروع في إحصاء الأساتذة حملة الماجستير بعلامة أقل من 12 بغرض تسجيلهم في الدكتوراه، مؤكداً على ضرورة إعادة النظر في النصوص المسيرة

كشفت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، عن مخرجات الاجتماع الأخير، الذي جمعها مع الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إذ تم الاتفاق على الشروع في إحصاء الأساتذة حملة الماجستير بعلامة أقل من 12 بغرض تسجيلهم في الدكتوراه، بالإضافة إلى فتح ورشات بخصوص العديد من الملفات على غرار السكن، والخدمات الاجتماعية، وتحويل الأساتذة. وأكد بيان الاتحادية المتضمنة تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أن الاجتماع الذي جمعها الأربعة الماضي بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع الأمين العام للوزارة وإطارات الوزارة، بأن اللقاء خصصت به نقابة الأساتذة وسيعقبه لقاءات أخرى، خلال الأسبوع الجاري، يخص نقابة الدائمين ومستخدمي دعم البحث. وأشار الاتحادية في بيانها إلى جدول أعمال الاجتماع الذي تضمن عدة ملفات ذات أهمية، أبرزها ملف السكن، كما تم طرح، يضيف المصدر، أهمية تعزيز الآليات من أجل تمكين الأساتذة والباحثين من مختلف الصيغ السكنية المتاحة، فضلاً عن تسهيل الاستفادة من برنامج السكن الترقوي المدعم "آل بي بي" والنظر في شروط الاستفادة بالنسبة

## جامعة التكوين المتواصل .. اجتماع تنسيقي لتعزيز الجودة في التسيير والتكوين

عقدت جامعة التكوين المتواصل "ديدوش مراد" اجتماعا تنسيقيا مع المعهد الجزائري للتقييس بهدف تعزيز الجودة في التسيير والتكوين, حسب ما أفاد به بيان للجامعة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا اللقاء الذي جمع مدير الجامعة وإداراتها مع إدارات المعهد الجزائري للتقييس وخبرائه, يندرج في إطار "تعزيز الجودة في التسيير والتكوين, وذلك في سياق "سعي الجامعة للحصول على الشهادة المتعلقة بنظام إدارة الجودة (ISO 9001) مع إمكانية التوجه لاحقا نحو المعيار الدولي الخاص بنظم إدارة المؤسسات التعليمية (ISO 21001) لضمان جودة التعليم وفق المعايير المعترف بها دوليا".

وأضاف البيان أن الاجتماع الذي شهد "نقاشا ثريا" حول أهمية التقييس ومكانته في تحسين الأداء المؤسسي, يعتبر "خطوة نوعية نحو إرساء ثقافة نظام الجودة في الجامعة وجعلها ركيزة أساسية في مسار التحديث والتحسين المستمر لخدماتها".

ومن المنتظر التوقيع على "اتفاقيات تعاون في مجالات التكوين وإدارة المنصات والخدمات السمعية البصرية وكذا المرافقة في إرساء نظام الجودة في جامعة التكوين المتواصل", وفقا لذات المصدر.

## ملتقى دولي حول التراث الثقافي والذكاء الاصطناعي بالجزائر العاصمة

أشرف وزير الثقافة و الفنون، زهير بللو، بالجزائر العاصمة، على انطلاق أشغال الملتقى الدولي الموسوم "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي، التراث الثقافي بين الحفظ والابتكار"، وذلك في إطار الافتتاح الرسمي لشهر التراث (18 أبريل - 18 مايو)، بمشاركة باحثين وخبراء من الجزائر وخارجها متخصصين في الذكاء الاصطناعي والتراث الثقافي.

وأشار الوزير في كلمته الافتتاحية لهذا الملتقى المنظم بالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بسيدي عبد الله، وبحضور ممثلي مختلف القطاعات الوزارية والمؤسسات والمعاهد المتخصصة، أن "الجزائر وتحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تولي أهمية بالغة لحماية التراث الثقافي انطلاقا من المادة 76 من دستور البلاد التي تنص على أن الدولة تحمي التراث الثقافي الوطني المادي وغير المادي وتعمل على الحفاظ عليه".

وأردف الوزير بأن "عالم اليوم يعيش في ظل التحولات التكنولوجية، حيث لم يعد الذكاء الاصطناعي خيارا بل ضرورة ملحة"، مشيرا في هذا السياق إلى "الأشواط الهامة" التي قطعتها الجزائر في ميدان الرقمنة، حيث بلغت -كما قال- "مستويات متقدمة" من حيث تعميم الخدمات الرقمية وبناء قواعد بيانات آمنة. وأضاف أن قطاع الثقافة بادر إلى "إدراج 12 مشروعا ضمن المخطط الوطني للرقمنة من بينها ما تم إنجازه وأخرى قيد الإنجاز"، معتبرا التحول الرقمي "وسيلة لتحقيق هدف سامي وهو ديمقراطية الثقافة، وضمان وصولها إلى كل فئات المجتمع".

وأكد أنه "انطلاقا من التوجيهات السامية للسيد رئيس الجمهورية فإن وزارة الثقافة والفنون وعلى غرار كل القطاعات الوزارية الأخرى معنية بالانخراط في الاستراتيجية الوطنية لاستعمال الذكاء الاصطناعي وفق مخطط يركز على عدد من المحاور الرئيسية، منها دعم البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي وتشجيع إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة وإشراك الجامعات ومؤسسات البحث والمجتمع المدني".

للإشارة، سيعرف هذا الملتقى الدولي، المنظم بالتعاون مع المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، تقديم مجموعة من المداخلات حول عدة محاور تخص الحفاظ على التراث الثقافي باستخدام الذكاء الاصطناعي.

Constantine

## Coup d'envoi de la 15<sup>e</sup> édition du Festival national du théâtre universitaire



Le coup d'envoi de la 15<sup>e</sup> édition du Festival national du théâtre universitaire a été donné, samedi au Théâtre régional Mohamed-Tahar-Fergani, de Constantine, avec la participation de 21 établissements universitaires de plusieurs

wilayas du pays et de 3 universités arabes du Sultanat d'Oman, de Libye et de Tunisie. Lors de la cérémonie d'ouverture de cette édition, baptisée du nom de l'un des pionniers du théâtre universitaire, le regretté Ahmed Hamoumi (1947-2023), en hommage à son parcours et à sa contribution au rayonnement de la culture théâtrale en milieu universitaire, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a souligné, dans un message lu en son nom par la directrice de la vie estudiantine au ministère, Assia Sahraoui, «l'importance du théâtre universitaire algérien qui a permis l'émergence de grands artistes qui ont brillé dans le 4<sup>e</sup> art professionnel». Le ministre, qui a également salué «la présence de nombreuses figures artistiques, dont des acteurs, des metteurs en scène et des délégations arabes», a estimé que cet espace artistique «incarne les plus hautes significations de l'unité et de la diversité, et raffermir le lien entre l'université et le monde de la culture et des arts». Pour sa part, le directeur-adjoint de l'action culturelle au même ministère, Azzedine Rebiga, a souligné, dans une déclaration à l'APS, que les étudiants participant à cet événement «sont de futurs artistes qui auront l'occasion, au cours du festival, de côtoyer des élites théâtrales et de bénéficier de leurs expériences». Cette 15<sup>e</sup> édition, qui se poursuivra jusqu'au 24 avril, comporte un riche program-

me, notamment la présentation de 21 productions théâtrales au TRC Mohamed-Tahar-Fergani et à l'université Salah-Boubnider (Constantine 3), dont huit concourront pour le prix du «Meilleur spectacle théâtral universitaire». Des ateliers de formation seront également organisés, dédiés, entre autres, à l'écriture créative, à la mise en scène et à la scénographie, en plus de séances de débats et de tables rondes réunissant des étudiants, des professionnels et des experts dans le domaine théâtral. Les œuvres en compétition seront évaluées par un jury composé de personnalités artistiques de premier plan, a ajouté M. Rebiga. La cérémonie d'ouverture du festival a été marquée par la présentation d'un spectacle chorégraphique haut en couleurs qui a reproduit des scènes de l'histoire ancienne de l'Algérie dans un style artistique alliant le jeu d'acteurs à la gestuelle expressive, conférant une belle ambiance reflétant la profondeur de l'appartenance culturelle de la région. Une vidéo a également été projetée, retraçant les moments forts de la vie du regretté dramaturge et chercheur universitaire Ahmed Hamoumi, mettant en exergue ses grandes contributions au développement du théâtre universitaire en Algérie, afin que son nom soit immortalisé dans la mémoire des générations montantes et motive les étudiants à poursuivre leur chemin sur la voie de la créativité et du don de soi.

Oran

## 264 étudiants mémorisateurs du Saint Coran honorés lors d'une cérémonie nationale

Une cérémonie solennelle a été organisée samedi à Oran pour honorer 264 mémorisateurs et mémorisatrices du Saint Coran issus de différentes universités du pays. L'événement s'est tenu en présence de membres de la communauté universitaire oranaise ainsi que de responsables de plusieurs établissements d'enseignement supérieur.

**L**es lauréats, venant de plus de 53 wilayas, sont majoritairement étudiants dans les filières de médecine, pharmacie, chirurgie dentaire, mais aussi dans diverses disciplines des sciences humaines et exactes. A cette occasion, des étudiants originaires de pays frères et amis, tels que la Palestine, la République arabe sahraouie démocratique et le Tchad, ont également été honorés, a précisé le professeur Badreddine Amari, superviseur général du projet coranique «Safwat El-Houffadh», affilié à l'Université d'Oran 1 Ahmed-Ben Bella, organisatrice de la cérémonie. Ces étudiants ont suivi une formation coranique intensive de trois ans dans le cadre du projet «Safwat El-Houffadh», un programme qui vise à former des mémorisateurs du Coran tout en poursuivant des études dans diverses disciplines universitaires. Il est à noter que cette sixième promotion est composée à 95 % de femmes. Dans son allocution, le recteur de l'Université d'Oran 1, Amine Abdelmalek, a exprimé la fierté de l'établissement pour cette remarquable réalisation. Il a souligné que cette promotion constitue la plus importante jamais formée au sein de l'université, rassemblant des étudiants de toutes spécialités autour du Livre Saint. «C'est un jour historique, qui marquera les annales de l'Algérie riche en gloires, où des jeunes hommes et femmes de cette nation se sont parés de foi et de vertus, tout en se dotant de savoir et de science, car ils représentent l'espoir de demain », a-t-il déclaré. Des témoignages particulièrement émouvants ont marqué la cérémonie. Mme Dhaouia Mohamed Benrabha, originaire de la wilaya de Chlef et diplômée de l'École normale supérieure, a confié : «Grâce à Dieu, j'ai terminé la mémorisation du Coran malgré ma maladie qui m'oblige à rester en fauteuil roulant». De son côté, Ahmed Saleh Ibrahim Abouchaouch, étudiant palestinien en cinquième année de médecine à Oran 1, a exprimé sa profonde joie, qualifiant



cette réussite de repère fondamental pour son avenir. Aziza Beddad Ali, étudiante en sciences islamiques de la République arabe sahraouie démocratique, n'a pu retenir ses larmes en évoquant son accomplissement spirituel. Enfin, Fathi Khalil, étudiant tchadien en droit et sciences

politiques à Oran 1, a tenu à adresser ses remerciements sincères au peuple et à l'État algériens pour leur soutien indéfectible, soulignant qu'ils ont été pour lui un appui précieux tout au long de ses études loin de sa famille.

**Fouad R.**

## MÉMORISATION DU SAINT CORAN À ORAN

# Plus de 260 étudiants honorés

**UNE CÉRÉMONIE** a été organisée, samedi à Oran, pour honorer 264 mémorisateurs et mémorisatrices du Saint Coran venant de différentes universités du pays, en présence de membres de la communauté universitaire oranaise et de responsables de plusieurs établissements d'enseignement supérieur. Cette manifestation a accueilli des lauréats, issus de plus de 53 wilayas, ces derniers sont majoritairement étudiants en médecine, pharmacie, chirurgie dentaire, ainsi que dans diverses disciplines des sciences humaines et exactes.

L'événement a également réuni des étudiants venant de pays frères et amis, comme la Palestine, la République arabe sahraouie démocratique et le Tchad, a indiqué le Pr. Badreddine Amari, superviseur général du projet coranique « Safwat El-Houffadh » affilié à l'université d'Oran 1 « Ahmed Benbella », organisatrice de cette cérémonie.

Ces étudiants ont suivi une formation cora-

nique de trois ans dans le cadre du projet « Safwat El-Houffadh » accueilli par l'Université d'Oran 1. Ce projet vise à former des étudiants spécialisés dans divers domaines tout en étant mémorisateurs du Coran. A noter que cette sixième promotion est composée à 95 % de femmes.

Dans son discours, le Recteur de l'Université d'Oran 1, Amine Abdelmalek, a exprimé la fierté de l'établissement pour cette réalisation, qui a su rassembler les étudiants algériens de toutes spécialités dans la plus grande promotion de mémorisateurs du Coran.

Il a souligné : « C'est un jour historique, qui marquera les annales de l'Algérie riche en gloires, où des jeunes hommes et femmes de cette nation se sont parés de foi et de vertus, tout en se dotant de savoir et de science, car ils représentent l'espoir de demain ».

Parmi les témoignages émouvants, Mme Dhaouia Mohamed Benrabha, originaire de

la wilaya de Chlef et diplômée de l'Ecole normale supérieure, a confié : « Grâce à Dieu, j'ai terminé la mémorisation du Coran malgré ma maladie qui m'oblige à rester en fauteuil roulant ».

Ahmed Saleh Ibrahim Abouchaouich, originaire de Ghaza (Palestine) et étudiant en cinquième année de médecine à Oran 1, a exprimé une immense joie pour cette réalisation, qu'il considère comme un repère fondamental pour son avenir.

En outre, Aziza Beddad Ali, étudiante en sciences islamiques de la République arabe sahraouie démocratique, n'a pu contenir ses larmes en évoquant son accomplissement spirituel.

Enfin, Fathi Khalil, étudiant tchadien en droit et sciences politiques à Oran 1, a tenu à remercier chaleureusement le peuple et l'Etat algériens pour leur soutien, affirmant qu'ils ont été pour lui un véritable appui durant ses études loin de sa famille.

R.R.

L'UNIVERSITÉ ALGÉRIENNE ET LA RECHERCHE

## Se mettre aux standards internationaux

*L'université algérienne franchit un pas vers la modernisation. La signature récente de plusieurs accords avec des instituts de recherche va booster des secteurs vitaux à l'instar des télécoms et intelligence artificielle, ingénierie, industrie électronique, agroalimentaire et santé animale.*

PAR FAYÇAL ABDELGHANI

**C'**est dans ce cadre que plusieurs accords ont été conclus avec des centres de recherches éminents. L'USTHB de Bab Ezzouar où s'est déroulée une cérémonie portant sur le rapprochement entre universités et centres de recherches scientifiques, fait que 21

accords ont été paraphés entre ces institutions et établissements universitaires.

Le ministre Kamel Beddari a souligné lors d'une déclaration aux médias que « cette démarche s'inscrit dans une nouvelle étape de modernisation à travers une recherche connectée aux réalités économiques et sociales ».

Ces accords portent sur plusieurs secteurs de l'activité de recherche dont ceux signés entre l'USTHB et le centre de recherche en énergie renouvelable et le centre de recherche pour les technologies de semi-conducteurs. Le but étant de contribuer à des solutions adaptées au contexte algérien et participant à la transition numérique. Un autre domaine qui est celui de la santé animale s'est vu apprécié par un accord de recherche entre l'école nationale vétérinaire ciblant la sécurité alimentaire, la santé animale et la préservation de l'environnement.

L'université de Sidi Bel-Abbès a conclu 5 contrats avec l'école supérieure de l'informatique de la même ville et l'école supérieure de génie électrique et énergétique d'Oran. Sachant que le but est de promouvoir une recherche standardisée dans le domaine de l'intelligence artificielle, l'innovation technologique et l'efficacité énergétique. L'université de Sétif s'est penchée sur le développement de l'agriculture, l'aménagement du territoire et le développement durable dans la région. La finalité de ces projets de jumelage est de faire éclore les talents des chercheurs dans ces domaines ciblés en favorisant plus l'attractivité des parcours et l'em-



ployabilité des diplômés. Ces accords prévoient en outre des cadres de collaboration concrets et mutualisés selon plusieurs responsables universitaires qui soulignent « l'importance de mobilité des chercheurs et des compétences avec accès aux équipements de pointe et des laboratoires spécialisés ». Tout est indiqué pour valoriser la recherche et la rendre plus

dynamique à travers l'insertion dans le monde économique et social. Pour sa part, le recteur de l'USTHB Djamel Eddine Aktretche a estimé que « ces accords visent à l'échange d'expertise et d'améliorer la visibilité à l'international à travers des projets à fort potentiel d'impact ».

F. A.